International Journal for Research in Education

Volume 47
Issue 5 *Vol.(47), Issue(5), October 2023*

Article 1

2023

Teaching Anxiety and its Relationship with Mind Habits among New Teachers in the Sultanate of Oman

Bahia Abdullah Al Rashdi Ms
Ministry of Education, Sultanate of Oman, bahya-alrashdi77@moe.om

Tahya Mohammed Al-twbi Mrs
Ministry of Education, Sultanate of Oman, tahya.al-twbi@moe.om

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre

Part of the Educational Psychology Commons, and the Teacher Education and Professional Development Commons

Recommended Citation

Al Rashdi, B. A., & Al- Toobi, T.M. (2023). Teaching anxiety and its relationship with mind habits among new teachers in the Sultanate of Oman. International Journal for Research in Education, 47(5), 12-45. http://doi.org/10.36771/ijre.47.5.23-pp12-45

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact j.education@uaeu.ac.ae.

UAEU كلية التربية College of Education
جامعة الإمارات العربية المتحدة United Arab Emirates University
IJRE

المجلة الدولية للأبحاث التربوية
International Journal for Research in Education

Vol. (47), issue (5) October 2023 - المجلد (47) العدد (5) أكتوبر 2023

Manuscript No.: 2019

Teaching Anxiety and its Relationship with Mind Habits among New Teachers in the Sultanate of Oman

قلق التدريس وعلاقته بعادات العقل لدى المعلمين الجدد بسلطنة عمان

Recevied الاستلام	April 2022 أبريل 2022	Accepted القبول	June 2022 يونيو 2022	Published النشر	October 2023 أكتوبر 2023

DOI : http://doi.org/10.36771/ijre.47.5.23-pp12-45

بهية بنت عبد الله بن حمد الراشدية
وزارة التربية والتعليم–
سلطنة عمان
تحية بنت محمد بن سعود التوبية
وزارة التربية والتعليم–
سلطنة عمان

Bahia Abdullah Hamed Al Rashdi
Ministry of Education
Sultanate of Oman
bahya-alrashdi77@moe.om
Tahiya Mohammed Saud Al- Toobi
Ministry of Education,
Sultanate of Oman

حقوق النشر محفوظة للمجلة الدولية للأبحاث التربوية
ISSN : 2519-6146 (Print) - ISSN : 2519-6154 (Online)

Teaching Anxiety and its Relationship with Mind Habits among New Teachers in the Sultanate of Oman

Abstract

The study aimed at investigating the relationship between teaching anxiety and mind habits among new teachers in The Sultanate of Oman. The random sample of the study consisted of 373 teachers, (198) teachers of humanity sciences and (175) teachers of applied sciences. The study used the descriptive correlational method. To achieve the study's objectives, the researchers designed teaching anxiety scale and mind habits scale which consisted of 3 domains (persistence, thinking flexible, and thinking interdependently). The results revealed that the level of teaching anxiety among new teachers is low while the level of mind habits is high. They also showed that teachers of applied sciences experience a higher level of teaching anxiety than teachers of humanity sciences. The results also showed statistically significant differences in the level of thinking flexible habit for the favor of teachers of humanity sciences while there were no differences in persistence and thinking interdependently habits. In addition, there were negative statistically significant relationships between teaching anxiety and persistence and thinking flexible habits.

Keywords: teaching anxiety, mind habits, new teacher, persistence, flexible thinking, interdependent thinking

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (5) أكتوبر 2023

قلق التدريس وعلاقته بعادات العقل لدى المعلمين الجدد بسلطنة عمان

مستخلص البحث

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين قلق التدريس وعادات العقل لدى المعلم الجديد في سلطنة عمان. وتكونت عينة الدراسة من (373) معلما ومعلمة جديدة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، منهم 198 معلما في التخصصات الإنسانية، و175 في التخصصات التطبيقية في العام الدراسي 2020/ 2021. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ قامت الباحثتان ببناء مقياس قلق التدريس، ومقياس عادات العقل، وتكوّن من ثلاثة محاور، هي: عادة المثابرة، وعادة التفكير بمرونة، وعادة التفكير التبادلي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى قلق التدريس لدى المعلمين الجدد منخفض، كما أنّ مستوى عادات العقل لدى المعلمين الجدد مرتفع. وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق التدريس لدى معلمي التخصصات التطبيقية أعلى من معلمي التخصصات الإنسانية. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى عادة التفكير بمرونة لصالح معلمي التخصصات الإنسانية، بينما لم توجد فروق بين المعلمين في عادتي المثابرة والتفكير التبادلي. وكشفت نتائج الدراسة وجود ارتباط سلبي دال إحصائيا بين قلق التدريس وعادتي المثابرة والتفكير بمرونة لدى المعلمين الجدد، بينما لم تظهر أيّ علاقة بين قلق التدريس وعادة التفكير التبادلي.

الكلمات المفتاحية: قلق التدريس، عادات العقل، المعلم الجديد، المثابرة، التفكير بمرونة، التفكير التبادلي.

المقدمة

تعدّ مهنة التدريس من المهن التي تتداخل فيها الكثير من العوامل المسببة للضغوط النفسية والجسدية؛ نظرًا للتعامل مع فئات متعددة في البيئة التعليمية (الطلبة، والمعلمين، وإدارة المدرسة، وأولياء الأمور)، وطبيعة مهنة التدريس التي تفرض وجود مستجدات تربوية متسارعة، يبذل المعلم معها طاقة كبيرة خلال عمله اليومي في المدرسة، بالإضافة لالتزاماته الشخصية والعائلية الأخرى؛ لذلك تلعب شخصية المعلم دورًا كبيرًا في قدرته على التكيّف مع هذه العوامل والمستجدات (الرجيبي وحمود، 2018؛ Desouky & Allam, 2017).

وتشكل هذه البيئة تحدّيا أكبر للمعلمين المستجدين؛ لأنهم لم يتعودوا على بيئة المدرسة وقوانينها المختلفة، بالإضافة لمهامهم المتمثّلة في اكتشاف آليات التخطيط، والتدريس والتقييم، بما يتناسب مع الصفوف التي يدرّسونها، ومراعاة الفروق الفردية، والإدارة الصفية، والتعامل مع السلوكيات المختلفة التي تصدر من الطلبة، والقيام بالواجبات والمسؤوليات الأخرى في المدرسة. ويُواجه المعلم الجديد أيضًا تحديات الخوف من تقييم المسؤولين، ومحاولة التأقلم مع بيئة المدرسة، والتعامل مع زملاء المهنة، والتعامل مع الضغط الناتج من التوقعات التي تفترض من المعلم الجديد التدريس بجودة تدريس المعلم ذي الخبرة، وتكليفه بالمهمات الأصعب في المدرسة (مصباح ونصيرة، 2018؛ Merç, 2015؛ Östürk & Yildirim,2013). وقد يسبب وجود هذه التحديات في البيئة التعليمية ما يسمى بصدمة الانتقال، التي وصفها Corcoran (1981) كما جاء في النعيمي وآخرون (AL-Naimi et.al, 2020) بفترة (عدم المعرفة/ اللامعرفة)؛ حيث يكتشف المعلم الجديد أنّ المثالية التي تخيّلها في عملية التدريس قبل تخرجه تختلف عن واقع الصفوف الدراسية في مرحلة التدريس الفعلي.

وقد أضاف التعلم عن بُعد والتعلّم المدمج الذي فرضته جائحة كوفيد-19 أدوارًا أخرى جديدة لم يمرّ المعلم الجديد بأيّ خبرة في التعامل معها؛ حيث طُلب منه تكييف جميع المكوّنات التعليمية، التي تشمل طرائق التدريس، والوسائط التعليمية المستخدمة في التعلم، وإدارة الوقت وفق الأوضاع المستجدة في التعليم؛ لذلك كان على المعلم التغلب على جميع التحديات التي تحدث في التعليم عن بُعد فوريًّا؛ حتى يستطيع تحقيق أهداف التعلم مع طلبته، رغم صعوبة تحويل هذه المهام من التعليم المباشر إلى التعليم عن بُعد (Rasmitadila et al., 2020).

وقد أشار (Klappproth et al., 2020) أنّ غياب المصادر، والوقت، والدعم اللازم للمعلم أثناء التعليم عن بُعد قد يكون مصدرًا لضغوطات العمل، خاصة المعلم الجديد؛ لأنّ الوضع يفرض عليه استخدام مصادر إلكترونية غير متمكّن من استخدامها، ويؤدي ضعف قدرة المعلم الجديد في التعامل مع هذه التحديات في مهنة التدريس إلى شعوره بالضغوطات النفسية، ولعلّ

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (5) أكتوبر 2023

أهم مظاهر الضغوطات ظهور القلق لدى المعلمين، الذي قد يؤثر بدوره على أداء المعلم، والتحصيل الدراسي لطلبته (مصباح ونصيرة، 2018؛ Ahmed et al., 2020).

ويعدّ قلق التدريس قلقًا موقفيًا يرتبط بمواقف التدريس حيث يربط المعلم بين الشعور بالقلق، والقيام بأنشطة وسلوكيات التدريس (علي، 2017). ويشير (Yürük, 2011) إلى أنّ قلق التدريس يؤثر على سلوك المعلم التدريسي، ويولّد لديه اتجاهات سلبية نحو مهنته، كما أنّه يُعيق إبداعات المعلمين واندماجهم في الموقف التعليمي، ويبيّن أمين وآخرون (Ameen et al., 2002) أنّ قلق التدريس قد يؤدي إلى ميل المعلمين إلى التهرب من مقابلة طلبتهم، والتظاهر بالانشغال الدائم؛ مما يحدّ من التواصل الفعال مع الطلبة.

ويمكن خفض قلق التدريس من خلال تنمية عادات العقل لدى المعلم، حيث تتبنى عادات العقل فلسفة تعليم وتعلّم أشمل لمدى الحياة عن طريق التدريب على المهارات الأساسية للتفكير؛ ليستطيع الفرد مواجهة حالات القلق التي يتعرض لها بطريقة فعالة (محيسن وزيتون، 2016؛ الفضلي، 2013). وقد عرّف كوستا وكاليك Costa & Kallick كما جاء في شهاب (2020) عادات العقل بأنّها" مجموعة من الاتجاهات والمهارات والقيم التي تمكّن المتعلم من بناء تفضيلات من السلوكيات الذكية من خلال تأثره بالمثيرات التي يتعرض لها بحيث تقوده إلى عملية ذهنية لمواجهة مشكلة ما" (ص 191).

وتمثّل عادات العقل نمطًا من أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر التي يُظهرها الفرد في العمل ليستطيع مواجهة المواقف المختلفة. وتتضمن مجموعة من القدرات المعرفية والسلوكيات الذكية، والقدرة على توظيف الانفعالات في المواقف المختلفة، وتتيح عادات العقل للفرد استخدام قدراته المعرفية والوجدانية؛ للتوصل إلى حلّ المشكلات التي تواجهه، وإيجاد الحلول المناسبة للمواقف المختلفة (الخفاف، 2016؛ عبد الرحيم،2018). ويتضح ممّا سبق أنّ عادات العقل عملية تطورية يتم التدريب عليها وبناؤها في المراحل العمرية المختلفة، وتساعد الفرد في إنتاج الأفكار وحل المشكلات، وتتضمن الميول والاتجاهات والقيم التي تجعل الفرد انتقائيا في تصرفاته. إذن؛ فالفرد الذي يمتلك عادات عقلية مرتفعة يستطيع توظيف العمليات الذهنية ومهاراته عند مواجهة خبرة جديدة أو موقف ما، ويستجيب بشكل أفضل عند حلّ المشكلة، ويستوعب الخبرة الجديدة بسرعة أكبر؛ لأنّ السمة المهمة لعادات العقل ليس في امتلاك المعلومات فقط، بل في كيفية توظيفها في مختلف النشاطات العقلية والعملية (أبو رياش والجندي، 2019؛ عبد اللطيف وعبد الجواد، 2020).

ويرى الباحثون أنّ توظيف المعلمين لعادات العقل قد يساعدهم في تقليل التوتر والقلق النفسي الذي قد يتعرضون له أثناء التدريس، كما تساعدهم هذه العادات على التكيّف وحسن

التصرف في المواقف الطارئة (محمد، 2019؛ Dunn, 2016). وتتضمن عادات العقل عدة أبعاد ذكرها Costa & Kallick (2008) على النحو الآتي:

- القيمة، وتتمثل في اختيار السلوك الفكري الأكثر ملائمة للموقف دون غيره من الأنماط الأقل انتاجية.
- الميل، وهو الشعور بالميل لتوظيف نمط معين من السلوكيات الفكرية.
- الحساسية، وتكون عن طريق إدراك الفرص ومدى ملاءمة توظيف نمط معين في السلوك.
- القدرة، وتظهر عن طريق امتلاك المهارات والقدرات اللازمة لتنفيذ السلوك.
- الالتزام، ويتمثل في السعي الدؤوب للتأمل في الأداء، وتحسين الأداء المتعلق بأنماط السلوك الفكرية.
- السياسة، وتتمثل بدمج السلوكيات الفكرية وتعزيزها، وتحويلها إلى قرارات وحلول للمشكلات التي قد تواجه الفرد.

وقد صنّف Costa & Kallick (2008) عادات العقل إلى ستة عشر سلوكًا ذكيًّا للتفكير الفعال، هي: المثابرة، والتحكم بالتهور، والإصغاء بتفهم وتعاطف، والتفكير ما وراء المعرفة، والكفاح من أجل الدقة، والتساؤل وطرح المشكلات، وتطبيق المعارف القديمة على أوضاع جديدة، والتفكير والتواصل بدقة ووضوح، وجمع البيانات عن طريق الحواس، وحسّ الدعابة، والإبداع والتصور والابتكار، والإقدام على مخاطر مسؤولة، والتفكير التبادلي (أو التعاوني)، والتفكير بمرونة، والاستعداد الدائم للتعلم، والاستجابة برهبة ودهشة.

وستركّز الدراسة الحالية على ثلاث عادات عقلية لدى المعلم الجديد، هي: عادة المثابرة، وعادة التفكير بمرونة، والتفكير التبادلي. ويقصد بالمثابرة قدرة المعلم على الاستمرار في مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترضه حتى يصل إلى مجموعة من الافتراضات التي تساعده في حلّ المشكلة، كما أنها تشير إلى الالتزام التام بجميع المهام الموكلة إليه حتى يُنهيها (عبد الرحيم، 2018). وترتبط عادة المثابرة بالحركة المستمرة حتى إنجاز العمل، فهي عادة مهمة للتدريس الفعال في القرن الواحد والعشرين، وتؤثر بشكل إيجابي على مستويات الطلبة؛ فتزيد بالتالي من دافعية المعلم للتدريس، وترفع من شعور الرضا الوظيفي لديه (الرفاعي والفضلي، 2015؛ Wheately, 2002).

وتُشير عادة التفكير بمرونة إلى قدرة الفرد على التعامل مع موضوع ما من زوايا وجوانب مختلفة، ويتصف الفرد الذي يمتلك عادة التفكير بمرونة بالقدرة على إيجاد بدائل وحلول متعددة لحلّ المشكلات والتحديات التي قد تعترضه، باستخدام طرق غير تقليدية في مواجهة التحديات

وحلّها؛ أي أنّ الفرد يُبقي عقله مفتوحا على المعلومات الجديدة التي لا تتفق مع آرائه؛ ليتمكن من الاندماج والتفاعل مع التغيرات التي تحدث من حوله (أبو لطيفة، 2019؛ الخفاف والتميمي،2015).

ويُقصد بالتفكير التبادلي أو التعاوني قدرة الفرد على التواصل مع الآخرين، ومهاراته في العمل ضمن فريق، ويتصف الشخص الذي يمتلك هذه العادة بالانفتاح على آراء الآخرين، وتقبّل النقد والتغذية الراجعة، ويتصف بقدرته على تقديم الآراء والمبررات، كما أنّه يُطوّع تفكيره حتى يتوافق مع الآخرين عندما يعمل ويفكر معهم، ويتعاطف معهم أثناء قيادته لهم (أبو لطيفة، 2019؛ الخفاف والتميمي، 2015).

وتمثّل عملية التدريس موقفا جديدا للمعلمين الجدد، وتنطوي على الكثير من المهام والمواقف التي يتعرض لها مع الزملاء، ومع الطلبة، وينبغي عليه التعامل معها بشكل يومي، وتثير هذه المواقف لديه شعورا بالقلق، بالإضافة إلى إدراكه أنّ هناك من سيقيّمه أثناء قيامه بالتدريس (إبراهيم، 2012)، وإذا كان المعلم الجديد يمتلك العادات العقلية التي تساعده على التعامل مع المواقف الجديدة التي يواجهها في مهنة التدريس؛ فإن ذلك من شأنه أن يخفف قلق التدريس لديه.

لذلك ستركز هذه الدراسة في البحث عن علاقة عادات العقل (المثابرة، والتفكير بمرونة، والتفكير التبادلي) بقلق التدريس. وبالرجوع إلى الدراسات السابقة، فإنه لا توجد دراسة -على حد علم الباحثتين-تناولت العلاقة بين قلق التدريس، وعادات العقل، بينما وردت العديد من الدراسات التي تناولت كل متغير على حده أو مع متغيرات أخرى. ومن الدراسات التي تناولت قلق التدريس دراسة (Syuhada & Retnawati, 2020) التي هدفت إلى تحديد أسباب قلق تدريس الرياضيات لدى المعلمين الجدد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي، وتمّ جمع البيانات من خلال الاستبانات والمقابلات لعدد ثلاثة عشر معلمًا جديدا. وقد أظهرت النتائج أسباب قلق تدريس الرياضيات لدى المعلمين الجدد، وتمثّلت في طبيعة مادة الرياضيات، وصعوبة اختيار الاستراتيجية المناسبة للتدريس، وضعف الإدارة الصفية؛ مما ترتبت عليها أعراض القلق، مثل: اهتزاز اليدين، وخفقان القلب، وعدم القدرة على تذكّر المواد جيدًا، والميل إلى تجنّب عملية التعلم.

أما دراسة (Agustiana& Nurhayati, 2019) فهدفت للكشف عن مستوى قلق التدريس لدى الطلبة المعلمين في أندونيسيا عند تطبيق التدريس في الواقع، وتمّ تطبيق استبانة قلق التدريس على عيّنة قوامها 238 طالبا معلما في برنامج دراسة التعليم متعدد التخصصات. وتوصّلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى قلق التدريس لدى الطلبة المعلمين، وجاء تخصص تدريس المدرسة الابتدائية في المرتبة الأولى، يليه الرياضيات، وتمثّلت أسباب قلق التدريس مرتبة على التوالي: تخطيط التدريس، تقويم التعلم، ضبط الصف، زملاء العمل. وقد أوصت الدراسة بتقديم

الدعم للطالب المعلم أثناء تطبيق التدريس، وتنمية ثقة الطالب المعلم بقدراته، وتحفيزه للقيام بالأنشطة التعليمية المختلفة.

وأجرى (Durdukoca & Atalay, 2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين القلق المهني والكفاءة الذاتية للطلبة المعلمين في كليات التربية في تركيا، وتكوّنت عينة الدراسة من 236 من الطلبة المعلمين، واستخدم الباحثون مقياس القلق المهني ومقياس كفاءة المعلمين. وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى قلق التدريس لدى المعلمين ضعيف؛ لامتلاكهم مستوى عاليًا من الكفاءة الذاتية، وكشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية متوسطة بين المتغيرين، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في متوسطات القلق المهني والكفاءة الذاتية تُعزى للمتغيرات الأخرى للدراسة.

وهدفت دراسة (Desouky & Allam, 2017) التعرف إلى مستوى الضغط الوظيفي، والقلق، والاكتئاب لدى المعلمين المصريين، وتكوّنت عيّنة الدراسة من 568 معلما ومعلمة. ولتحقيق هدف الدراسة؛ استخدم الباحثان مقياس مؤشر الضغط المهني Occupational Stress Index، ومقياس تايلورTaylor للقلق، ومقياس بيك للاكتئاب Beck Depression Inventory. وقد أظهرت النتائج أنّ نسبة 100% من عيّنة المعلمين يعانون من الضغط المهني، و67.5% يعانون من القلق، بينما 23.2% من المعلمين يعانون من الاكتئاب.

وسعت دراسة (Aslarsouli & Vahid,2014) إلى الكشف عن قلق التدريس لدى معلمي اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في إيران، وهدفت الدراسة التعرف إلى مصادر القلق عند الذكور والإناث من المعلمين الجدد، والمعلمين ذوي الخبرة. وتكونت عينة الدراسة من 114 مدرسا في الجامعات، والمدارس الثانوية، ومراكز اللغات. ولتحقيق أهداف الدراسة؛ استخدم الباحثان مقياس تقييم ذاتي تم تكييفه من فيرجوسن Ferguson (2012). وقد كشفت نتائج الدراسة أنّ نسبة 57.65% من المدرسين يشعرون بالقلق، وكان لمحور العلاقات الشخصية الأثر الأعلى على القلق، بينما كان لهيكلة التوظيف الأقل تأثيرًا على قلق المدرسين. وأظهرت المحاور الأخرى أثرًا متوسطا على القلق، وظهر ارتباط ضعيف سالب بين عدد سنوات الخبرة ومستوى القلق لدى المدرسين ذوي الخبرة، وفي المقابل لم تُظهر النتائج ارتباطًا دالًا بين النوع الاجتماعي وقلق التدريس.

وطبّق (Akinsola,2014) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى قلق التدريس لدى الطلبة المعلمين أثناء التدريس العملي في نيجيريا، وسعت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في قلق التدريس لدى الطلبة المعلمين بين التدريبَيْن العملي الأول والثاني، بالإضافة إلى الفروق بين الذكور والإناث. واستهدفت الدراسة عينة تكونت من 140 من الطلبة المعلمين الذين يخضعون للتدريب العملي، واستخدمت استبانة تكونت من 23 مفردة تكشف عن قلق التدريس لدى العينة. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق في متوسطات قلق التدريس لدى عيّنة الدراسة بين التدريبَين العملي

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (5) أكتوبر 2023

الأول والثاني؛ حيث كان قلق التدريس أعلى لدى العينة في التدريب العملي الأول، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في مستوى القلق تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي. وأظهرت نتائج الدراسة ارتباط قلق التدريس بضبط المشاكل في الغرفة الصفية، وتقييم المشرف، وتكوين العلاقات مع الطلبة وزملاء المادة، وتحقيق أهداف الحصة.

أما الدراسات التي تناولت عادات العقل، فمنها: دراسة الرشيدي وزملاؤه (2020) التي هدفت إلى تنمية عادات العقل المنتجة لخفض الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة في دولة الكويت، وتمّ تصميم برنامج قائم على بعض عادات العقل المنتجة لمعلمات التربية الخاصة، وتطبيقه على عيّنة من 30 معلمة من معلمات التربية الخاصة بالمراحل الابتدائية والمتوسطة، تتراوح أعمارهن بين 22- 45 سنة. ولتحقيق هدف الدراسة؛ استخدمت الباحثات مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي (Maslach Burnout Inventory)، ومقياس عادات العقل المنتجة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتوصّلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الاحتراق النفسي لصالح القياس القبلي، كما وُجدت فروق بين القياسين القبلي والبعدي لعادات العقل لصالح القياس البعدي.

وسعت دراسة عبد اللطيف وعبد الجواد (2020) إلى التعرف لمستوى عادات العقل والفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، والتعرف على العلاقة بين مهارات العقل ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة. كما هدفت الدراسة إلى استكشاف أفضل نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية بين عادات العقل كمتغير مستقل، والصلابة النفسية كمتغير تابع، ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة كمتغيرات وسيطة، وتكونت عيّنة الدراسة من ٤٨٥ طالبا وطالبة من طلبة جامعة المنيا في جمهورية مصر العربية، واستخدمت الدراسة مقياس عادات العقل، ومقياس التفكير عالي الرتبة، ومقياس مهارات حلّ المشكلات، ومقياس الصلابة النفسية. وقد أظهرت النتائج أنّ عيّنة الدراسة تمتلك جميع العادات العقلية بدرجة متوسطة، ولم تكشف النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، بينما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من عادات العقل، ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة، والصلابة النفسية لدى عينة الدراسة، وأوضحت النتائج التطابق التام للنموذج البنائي المقترح مع مصفوفة الارتباط البسيط، وكشفت عن التأثير السببي الموجب لمتغير عادات العقل على التفكير عالي الرتبة، ومهارات حل المشكلات، والصلابة النفسية.

أمّا دراسة المطرفي (2019) فهدفت إلى التحقق من أثر برنامج تدريبي مستند لعادات العقل في تنمية التفكير الابتكاري، والاتجاه نحو هذه العادات لدى الطلبة معلمي العلوم بجامعة أم

القرى، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي؛ حيث تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب، وتمّ تطبيق ثلاث أدوات لجمع البيانات، هي: اختبار التفكير الابتكاري، ومقياس الاتجاهات نحو عادة العقل. وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في التفكير الابتكاري، والاتجاه نحو عادات العقل لصالح أفراد المجوعة التجريبية، كما أظهرت النتائج أنّ تأثير البرنامج كان متوسط المستوى في تنمية التفكير الابتكاري، بينما كان تأثيره كبيرًا على عادات العقل لدى الطلبة المعلمين.

وقام أمين وجابر (2018) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى العادات العقلية لدي معلمات رياض الأطفال، والكشف عن الفرق بين معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في الضغوط المهنية، والتعرف إلى العلاقة الارتباطية بين عادات العقل والضغوط المهنية لدى معلمات رياض الأطفال. وتكوّنت عينة البحث الأساسية من30 معلمة رياض الأطفال بمدينة المنيا، وتمّ استخدام مقياس عادات العقل، ومقياس الضغوط المهنية لدي معلمات رياض الأطفال، وتوصّلت نتائج البحث إلى أنّ مستوى العادات العقلية لدي معلمات رياض الأطفال يتراوح بين متوسط ومرتفع، كما بينت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا بين معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في الضغوط المهنية، وأوضحت وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين العادات العقلية (المثابرة، دقة الكلام والتفكير، الإصغاء بتفهم وتعاطف، استخدام الدعابة)، وبين الضغوط المهنية لدى معلمات رياض الأطفال.

وهدفت دراسة أبو رياش والجندي (2018) التعرف إلى مستوى عادات العقل السائدة لدى معلم مصادر التعلم في ضوء المتغيرات: نوع المدرسة، وعدد سنوات الخبرة، والنوع. وتكونت عينة الدراسة من 289 معلما ومعلمة لمصادر التعلم في الأردن، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، باستخدام مقياس عادات العقل يقيس ست عشرة عادة عقلية من إعداد الباحثَين. وأشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك المعلمين عادات التساؤل وطرح المشكلات، والتحكم بالتهور، وإيجاد الدعابة بدرجة كبيرة، بينما تراوحت درجة امتلاكهم لباقي العادات ما بين المتوسطة والكبيرة، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقا دالة إحصائيا في عادات العقل للمعلم تُعزى لمتغيرات: نوع المدرسة، وسنوات الخبرة، والنوع.

أما دراسة لبنى (2018)، فقد هدفت إلى بيان علاقة عادات العقل بالأداء التدريسي لدى الطالبات المعلمات في تخصص التربية الأسرية، وتم تطبيق مقياس عادات العقل على عيّنة قوامها 19 معلمة. وأظهرت النتائج امتلاك الطالبات المعلمات لعادات العقل بمعدل غالبًا، وكانت أكثر العادات استخداما على التوالي: التفكير التبادلي، الإصغاء بتفهم، التحكم بالتهور وعدم الاندفاع، وتوصّلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لاستبانة مقياس العقل، وبين الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الأداء التدريسي.

وهدفت دراسة (Al-Assaf, 2017) التعرف إلى العلاقة بين عادات العقل في التدريس والسلوك الإيجابي لمعلمي الدراسات الاجتماعية في المراحل الدنيا في عمّان، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ معلمًا من الذكور والإناث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة، واعتمدت الدراسة على المنهجية الارتباطية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجابي دال احصائيا بين عادات العقل، وبين السلوك الإيجابي بمحاوره (السلوك الشخصي الإيجابي والسلوك الإيجابي الأكاديمي)، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل والسلوك الإيجابي تُعزى لمتغير الخبرة لصالح المعلمين ذوي الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، وظهرت فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث لصالح الذكور في محاور مستوى التحكم بالاندفاعية، والتفكير المرن، والإبداع والابتكار.

أما دراسة المدني (2017) فهدفت إلى قياس عادات العقل لدى طالبات الدبلوم التربوي في التخصصات العلمية والأدبية، وتم تطبيق مقياس عادات العقل على عيّنة قوامها 110 طالبة. وأظهرت النتائج أنّ عادة المثابرة هي العادة العقلية الأولى لدى الطالبات في التخصصين العلمي والأدبي، واحتلت عادة الابتكار والتخيّل النسبة الأقل لدى الطالبات، كما توصلت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مقياس عادات العقل ككل بين التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية.

وقامت الخفاف (2016) بدراسة لقياس امتلاك معلمات رياض الأطفال عادات العقل وفق متغيرات: العمر، والخبرة، والحالة الاجتماعية، وطُبّق مقياس عادات العقل على عينة من 100 معلمة. وتوصّلت نتائج الدراسة إلى أنّ معلمات رياض الأطفال يمتلكن عادت العقل بمتوسط أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات العقل تُعزى لمتغيري العمر والخبرة، ولم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في مقياس عادات العقل تُعزى للحالة الاجتماعية.

ويمكن استنتاج النقاط التالية من الدراسات السابقة:

- ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين عادات العقل وقلق التدريس لدى المعلمين الجدد في البيئة العربية والأجنبية على حد سواء.
- اختلاف العينات المستهدفة في الدراسات التي تم عرضها في محوري قلق التدريس وعادات العقل، مثل: الطلبة المعلمين، والمعلمات الإناث، ومعلمي مواد الدراسات الاجتماعية، ومصادر التعلم، والتربية الخاصة، وطلبة المدارس.
- تعدّد المتغيّرات المرتبطة بعادات العقل، مثل: التفكير الابتكاري، والضغوط المهنية، والسلوك الإيجابي في التدريس، وحلّ المشكلات، والصلابة النفسية.

- اهتمام الدراسات المتعلقة بقلق التدريس بقياس مستوى قلق التدريس لدى الطلبة المعلمين، والمعلمين الجدد، والمعلمين ذوي الخبرة، ما عدا دراسة (Durdukoca & Atalay,2019)، التي بحثت في العلاقة بين قلق التدريس والكفاءة الذاتية.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار منهجية الدراسة؛ باختيار المنهج الوصفي الارتباطي؛ لملاءمته هدف الدراسة في الربط بين متغيري قلق التدريس وعادات العقل، كما استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء مقاييس الدراسة، التي تمثّلت في مقياسي: عادات العقل، وقلق التدريس.

مشكلة الدراسة

يُعدّ المعلم أحد المقومات الرئيسية لتحقيق أهداف المدرسة، وإكساب المتعلمين المعارف، والمهارات، والقيم التي تؤهله للتعامل مع معطيات الحياة؛ لذلك كان من اللازم توافر كفايات تؤهل المعلم للقيام بهذا الدور، واتجاهات إيجابية نحو ممارسة مهنة التدريس؛ لأهميتها في إدراك الواجبات والمسؤوليات، والبحث الدؤوب عن الجديد في طرق التدريس، والتعامل الإيجابي مع الطلاب وأولياء الأمور والزملاء داخل المدرسة؛ وبالتالي سيكون للمعلم الدور الفعال في تحقيق الأهداف التعليمية (محمد، 2016).

ومهما كان إعداد المعلم جيدًا قبل تخرجه؛ إلا أنه يتفاجأ بالكثير من التغيّرات المهنية التي تحتّم عليه التعامل الإيجابي معها، وتجنّب تأثيراتها السلبية، وقد أشارت الأشقر (2016) أنّ هناك فجوة بين المعرفة التي تلقاها الطالب المعلم في مؤسسات الإعداد، والمعرفة التي يحتاجها المعلم الجديد للتعامل مع المواقف التدريسية المتغيرة والمعقدة؛ مما يسبب للمعلم الجديد مشكلات في مهنة التدريس؛ وهذا ما يؤدي لشعوره بالقلق الذي قد ينعكس على جودة تدريسه، وتعامله مع الطلاب. إنّ العلاقة بين القلق والأداء التدريسي علاقة سلبية كما أشارت إليها دراسة عبد الجواد وخطاب (2019)، التي توصلت إلى أنّ تدريب المعلمين الجدد على أساليب التدريس والتقويم، وإدارة الصف، ستخفّض درجة القلق عندهم، خاصة القلق المرتبط ببُعد الأداء داخل الصف.

وقد أشارت دراسة Al Shabibi& Silvennoinen (2018) إلى أنّ المعلمين الجدد في سلطنة عمان يواجهون ما يُسمى بصدمة الواقع، التي تتمثل في التحديات التي تواجههم في بداية تعيينهم للتدريس، منها: إدارة الصف الدراسي، وإدارة الوقت، وضغط العمل، وقد تشير صدمة الواقع إلى دور بعض عادات العقل، مثل: المثابرة، والتفكير بمرونة، والتفكير التبادلي مع الزملاء في مساعدة المعلمين الجدد على مواجهة هذه التحديات، وتكييفها لصالحهم من خلال اكتسابهم خبرات متجددة، تساعدهم على الاستمرار في مهنة التدريس.

وفي ضوء ذلك؛ فإنه من المهم امتلاك المعلم لعادات العقل، التي ترتكز على تنظيم العمليات العقلية وإدارتها، وتكون نتيجة استجابة المعلم لأنماط معينة من المشكلات، أو خبرات

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (5) أكتوبر 2023

جديدة تحتاج إلى تأمل وتفكير، تتحول بعدها هذه الاستجابات إلى عادات بالتدريب والتكرار، وتؤدي إلى استخدام المهارات الذهنية بسرعة ودقة في التعامل مع المشكلات والخبرات؛ وبالتالي تساعد المعلم على رفع أدائه التدريسي، وكفاءته العملية (لبنى، 2018). وقد ورد في وثيقة رؤية عمان (2040) ما يدل على أهمية تطوير الكفاءات البشرية في الأولوية الأولى المتعلقة بالتعليم والتعلّم والبحث العلمي والقدرات الوطنية؛ حيث نصّت الأهداف المندرجة تحت هذه الأولوية على إعداد " كفاءات وطنية ذات قدرات ومهارات ديناميكية منافسة محليا وعالميا"، وتأسيس " نظام ممكّن للقدرات البشرية في قطاع التعليم" (ص 20)؛ مما يدل على أهمية إكساب المتعلمين مهارات مختلفة تؤهلهم للتعامل مع الحياة في القرن الحادي والعشرين، وهذا لا يتأتى إلا بتمكين معلمين يمتلكون هذه المهارات، ويقومون بتنفيذ استراتيجيات تتضمن التدريب على عادات العقل اللازمة لتشجيع الطلبة على التفكير الواعي، وإدارته. (وثيقة رؤية عمان 2040، 20، فبراير 2018).

ولا تتضمن مهارات القرن الحادي والعشرين تعليم استراتيجيات بعينها أو أدوات محددة، وإنما تعليمهم طرق التفكير فيما يتعلمونه، والتفكير بشكل مستقل من خلال التعلم، والبحث عن إجابات لتساؤلاتهم، ويتم تحقيق ذلك من خلال تدريب مستمر على أنشطة تجعل من عملية التفكير لديهم واعية وسريعة عندما يواجهون مواقف جديدة؛ لذلك ينبغي تهيئة المعلم لمواقف تدريسية يكتسب المتعلمون من خلالها مهارات شخصية، مثل: الالتزام وتحمّل المسؤولية، والمرونة والقابلية للتكيّف، ومهارات اجتماعية في التعامل مع الآخر (بيرز2011/2014).

وفي السياق ذاته، فقد تضمنت وثيقة الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040 في بند الاستراتيجية الثالثة المرتبطة ببناء الجودة في التعليم، الإشارة إلى الهدف من هذه الاستراتيجية لتحقيق " الارتقاء بجودة النظام التعليمي لتواكب المستويات الدولية، بما يسهم في بناء مخرجات ذات جودة عالية"، وجاءت التوصية الرئيسية الرابعة لتشير إلى أهمية " تطوير الكفاءات الوطنية، وإعدادها في مجال ضمان الجودة في المؤسسات التعليمية" (ص 32)؛ مما يدّل على أولوية الاهتمام بتطوير أداء المعلمين في المؤسسات التعليمية، خاصة المعلمين الجدد؛ لدورهم المهم في تحقيق الاستراتيجية الوطنية للتعليم 2040؛ و الأكثر حاجة للتدريب على أنشطة التعلم، والتفكير، والتأمل لحلّ مشكلاتهم المهنية.

وانطلاقا من توصيات الدراسات، مثل: دراسة أبو رياش والجندي (2018) التي أوصت بإجراء دراسات تتناول درجة ممارسة معلمي غرف مصادر التعلّم لعادات العقل في مواقف تعليمية، وتأثير تأهيل وتدريب المعلمين في إكساب الطلاب هذه العادات، وتوصيات دراسة شهاب (2020) بتوظيف عادات العقل لدى معلمي الأحياء من خلال تقديم ورش تدريبية تساعدهم على ممارسة أنماط تفكير تكوّن عادات العقل، ودراسة الرشيدي وآخرون (2020) التي أوصت باستخدام أساليب واستراتيجيات لتنمية عادات العقل لدى معلمات التربية الخاصة.

كما خرجت بعض الدراسات العمانية بتوصيات، مثل: توصيات دراسة المهدي والراسبي والبرطماني (2018) باقتراح إجراءات تفعيل التكيف المنظّمي للمعلمين الجدد في المدارس الحكومية بسلطنة عمان، وتتضمن هذه الإجراءات تمكين المدرسة كوحدة إنماء مهني للمهارات الشخصية للمعلمين الجدد، مثل: العمل ضمن فريق، وحلّ المشكلات، وإدارة الوقت، ومهارة الحوار والتواصل، وتوصيات دراسة العميري والكيومي (2020) بتنفيذ دورات تدريبية لتطوير مهارات المعلم الجديد في إدارة الوقت، والتخطيط، والدافعية نحو التعلّم، وتقديم الدعم والمساندة للمعلمين الجدد.

ويتضح مما سبق؛ أنّه من الممكن تدريب المعلمين الجدد على مهارة التعامل مع الضغوط التي يواجهونها باستخدام عادات العقل التي من الممكن اعتبارها أهدافا تربوية، يمكن تحقيقها من خلال تنمية القدرات والاتجاهات، التي تساعدهم على تنمية مهارات التنظيم الذاتي، وإيجاد حلول وبدائل للمشكلات التي تواجههم في بيئة العمل، وتسهم في اكتساب مهارات متنوعة، وتوظيفها في مواقف متباينة (عبد الرحيم، 2018؛ Costa & Kallick, 2008).

ورغم تناول الدراسات للعديد من المتغيرات، مثل: متغير كفاءة التعلم الإيجابية في دراسة عبد الرحيم (2018)، ومتغير الأداء التدريسي في دراسة لبنى (2018)، ومتغير الضغوط المهنية في دراسة أمين وجابر (2018)، ومتغير الإتقان والمرونة المعرفية في دراسة سعادة (2017)، ومتغير استراتيجية حلّ المشكلات في دراسة عمران (2014)، إلا أنّه – وفق علم الباحثتين-لم يرد ارتباط عادات العقل بقلق التدريس لدى فئة المعلمين الجدد.

ولأهمية موضوع عادات العقل، وارتباطه بقلق التدريس لدى المعلم الجديد؛ فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى درجة امتلاك المعلمين الجدد لعادات العقل (المثابرة، والتفكير بمرونة، والتفكير التبادلي)، وتوضيح العلاقة الارتباطية بين درجة امتلاك المعلمين الجدد لعادات العقل، وشعورهم بقلق التدريس في السنة الأولى من التحاقهم بمهنة التدريس، وفي ضوء علم الباحثتين وحدود البحث؛ فإنه لا توجد دراسة عربية تناولت بشكل خاص المعلمين الجدد وفق هذين المتغيرين، وتسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما مستوى قلق التدريس لدى المعلمين الجدد في السنة الأولى من التدريس؟
2- ما مدى امتلاك المعلمين الجدد في سلطنة عمان لعادات العقل (المثابرة، والتفكير بمرونة، والتفكير التبادلي)؟
3- ما مدى الفروق بين متوسط درجات المعلمين الجدد في قلق التدريس وفقا لمتغير التخصص (إنساني – علمي)؟
4- ما مدى الفروق بين متوسط درجات المعلمين الجدد في عادات العقل وفقا لمتغير التخصص (إنساني – علمي)؟

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (5) أكتوبر 2023

5- ما مدى العلاقة بين متوسط امتلاك المعلمين الجدد لعادات العقل، وشعورهم بقلق التدريس؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية لتوضيح مدى امتلاك المعلمين الجدد لعادات العقل التي تتمثل في المثابرة والتفكير بمرونة، والتفكيرالتبادلي)، كما تهدف إلى التعرف على مدى شعور المعلمين الجدد بقلق التدريس في بداية التعيين.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الجانبين الآتيين:

الجانب النظري

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من الموضوع الذي تتناوله، وهو العلاقة بين عادات العقل وقلق التدريس لدى المعلمين الجدد، وستثري الدراسة الأدب التربوي فيما يتعلق بموضوعها؛ وذلك لقلّة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في حدود علم الباحثتين، كما أنّ الدراسات التي تناولت موضوع قلق التدريس ركّزت على الطلبة المعلمين، ولم تتوصل الباحثتان -وفق حدود بحثهما- لدراسة تتناول قلق التدريس لدى المعلمين الجدد في السنة الأولى في بداية التحاقهم بمهنة التدريس.

الجانب التطبيقي

ستساعد الدراسة القائمين على إعداد برامج المعلمين، في التركيز على تنمية عادات العقل لدى المعلمين الجدد؛ لخفض قلق التدريس لدى هذه الفئة؛ وبالتالي تطوير كفاءة المعلمين وأدائهم التدريسي، الذي سينعكس بدوره على تعلّم الطلبة، كما ستساعد الدراسة في تطوير برامج تدريبية تسهم في تنمية عادات العقل لدى المعلمين الجدد.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة العلاقة بين قلق التدريس وعادات العقل (المثابرة، ومرونة التفكير، والتفكير التبادلي).

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على المعلمين الجدد الذين تم تعيينهم في المدارس الحكومية في سلطنة عمان في العام الدراسي 2021/2020.

الحدود الزمانية والمكانية: اقتصرت الدراسة على المدارس الحكومية في سلطنة عمان، وتم تطبيقها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2020/ 2021.

مصطلحات الدراسة

القلق: عرّف قاموس كامبريدج القلق بأنه" شعور غير مريح بالتوتر أو القلق بشأن شيء يحدث أو قد يحدث في المستقبل" (فقرة 1). أمّا قلق التدريس، فيعرّفه عبد الرحيم وكمال (كما ورد في علي،2017، 500) بأنه" شعور غير سار يتضمن انفعالات تظهر في شكل مجموعة من الاستجابات السلوكية والفسيولوجية التي يمكن ملاحظتها وذلك بسبب بوجود الفرد في موقف التدريس داخل الفصل، وتنجم هذه الانفعالات عن خوف الفرد من احتمال الفشل أو عدم قدرته على الأداء وفقا للمعايير المحددة او تعرضه للنقد".

ويُعرف اجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها المعلم الجديد في مقياس قلق التدريس في الدراسة الحالية.

عادات العقل: تتبنى الدراسة الحالية تعريف كوستا وكاليك لعادات العقل، وتعني " نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، وعدم توفر الحل في أبنيته المعرفية" (شهاب، 2020، 193).

ويُعرف إجرائيا: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في مقياس عادات العقل للعادات الثلاث (المثابرة، ومرونة التفكير، والتفكير التبادلي).

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته موضوع الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الجدد الذين تم تعيينهم في المدارس الحكومية في سلطنة عمان في العام الدراسي 2020/ 2021م والبالغ عددهم (1604).

عيّنة الدراسة

تكوّنت عيّنة الدراسة من 373 معلمًا ومعلمة تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية، مثلت 23% من مجتمع الدراسة. والجدول (1) يوضّح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول 1

توزيع أفراد العينة وفقا لمتغيرات الدراسة

المتغير	العدد	النسبة %
التخصص الإنساني (اللغات، التربية الإسلامية، الدراسات الاجتماعية)	198	53.1
التخصص التطبيقي (العلوم، الرياضيات)	175	46.9
الكلي	373	100

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (5) أكتوبر 2023

أدوات الدراسة

1) مقياس قلق التدريس

قامت الباحثتان ببناء مقياس قلق التدريس بعد الاطلاع على الأدب النظري، والاستعانة ببعض الدراسات، مثل: دراسة (Akinsola,2014)، ودراسة (Durdukoca & Atalay,2019)، ودراسة (Aslarsouli & Vahid,2014)، وقد تكوّن المقياس في صورته الأولية من 25 مفردة، واستُخْدم مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على مفردات المقياس: (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا)، وأُعطيت الدرجات 5، 4، 3، 2، 1 حسب الترتيب السابق. ويوضح جدول (2) دلالات المتوسطات الحسابية؛ للحكم على مستوى قلق التدريس لكلّ مفردة.

جدول 2

دلالات المتوسطات الحسابية

المتوسط	الدلالة
4.20 – 5	مرتفع جدا
3.4 -4.19	مرتفع
2.6 -3.39	متوسط
1.8 -2.59	ضعيف
1 -1.79	ضعيف جدا

صدق المقياس

أ. الصدق الظاهري.

تمّ عرض المقياس على تسعة محكمين من المختصين في التربية والقياس والتقويم التربوي، وتمّ إجراء التعديلات وفقا للتحكيم؛ بحذف أربعة مفردات حصلت على أقل من 80% من موافقة المحكمين، كما تمّ تعديل صياغة بعض المفردات وفقا لآراء المحكمين. وتكّون المقياس في صورته النهائية من 21 مفردة.

ب. صدق الاتساق الداخلي .

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول (3) معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، ويُظهر الجدول أنّ جميع مفردات مقياس قلق التدريس ترتبط ارتباطا موجبا دالا احصائيا عند (α= 0.01) بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول 3

معاملات الارتباط بين مفردات مقياس قلق التدريس والدرجة الكلية للمقياس

المفردة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
معامل الارتباط	0.47**	0.57**	0.62**	0.63**	0.46**	0.70**	0.63**	0.67**	0.65**	0.65**	0.69**
المفردة	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	
معامل الارتباط	0.63**	0.63**	0.56**	0.68**	0.67**	0.69**	0.46**	0.62**	0.63**	040**	

ثبات المقياس

تم التحقق من ثبات مقياس قلق التدريس عن طريق حساب معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha حيث بلغت قيمة الثبات 0.91، مما يدّل على تمتّع المقياس بمعامل ثبات جيد.

2) مقياس عادات العقل

اعتمدت الباحثتان على تصنيف كوستا وكاليك لعادات العقل، وصُمّم مقياس عادات العقل بالاستفادة من الأدب النظري والاستعانة ببعض الدراسات، مثل: دراسة أبو لطيفة (2019)، والخفاف (2016)، وأبو رياش والجندي (2019)، وشهاب (2020). وتكوّن المقياس في صورته الأولية من 29 مفردة موزعة في ثلاثة محاور، هي: المثابرة، والتفكير بمرونة، والتفكير التبادلي.

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على مفردات مقياس قلق التدريس ومقياس عادات العقل: (بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا)، وأعطيت الدرجات 5، 4، 3، 2، 1. كما تم إعادة ترميز المفردات السالبة في كل محور لتكون 1، 2، 3، 4، 5، وهي المفردة (أفضّل الأعمال التي تحتاج إلى جهد بسيط) في محور المثابرة، والمفردة (أتمسك بأفكاري بغضّ النظر عن نتائجها) في محور التفكير بمرونة، والمفردة (ألجأ إلى التفكير الفردي للتوصل إلى حلّ المشاكل في بيئة العمل) في محور التفكير التبادلي. واستُخدمت دلالات المتوسطات الحسابية (1-1.79) ضعيف جدا، (1.8-2.59) ضعيف، (2.6-3.39) متوسط، (3.4-4.19) مرتفع، و(4.20-5) مرتفع جدا للحكم على درجة امتلاك المعلمين الجدد لعادات العقل في كلّ مفردة.

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (5) أكتوبر 2023

صدق المقياس

أ. الصدق الظاهري

تم عرض المقياس على سبعة محكمين من المختصين في التربية والقياس والتقويم التربوي. وتمّ إجراء التعديلات وفقا للتحكيم، بحذف المفردات التي حصلت على أقل من 80% من موافقة المحكمين، وبلغت سبع مفردات، كما تمّ تعديل صياغة بعض المفردات وفقا لآراء المحكمين. وتكوّن المقياس في صورته النهائية من 20 مفردة توزّعت في ثلاثة محاور: محور المثابرة، وتكوّن من7 مفردات، ومحور التفكير بمرونة، وتكوّن من 7 مفردات، ومحور التفكير التبادلي، وتكوّن من 6 مفردات.

ب. صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، تمّ حساب معامل ارتباط بيرسون بين متوسطات المحاور والمتوسط العام للاستبانة. ويوضح الجدول 4 معاملات ارتباط بيرسون بين متوسطات المحاور والمتوسط العام؛ حيث يشير الجدول إلى أنّ محاور مقياس عادات العقل ترتبط ارتباطا موجبا دالا احصائيا بين بعضها، وبين المتوسط العام للمقياس عند (α= 0.01).

جدول 4

معاملات ارتباط بيرسون بين متوسطات محاور مقياس عادات العقل والتوسط العام

المحور	1	2	3	المتوسط العام
1. المثابرة		**30.5	**80.3	**60.8
2. التفكير بمرونة			0.38**	**90.8
3. التفكير التبادلي				**430.

وتمّ حساب معاملات ارتباط بيرسون بين المفردات ومتوسطات المحاور التي تنتمي إليها. ويوضّح جدول 4 معاملات ارتباط بيرسون بين كلّ مفردة، والمحور الذي تنتمي إليه، وتشير النتائج في جدول 5 أنّ جميع المفردات ترتبط بمحاورها ارتباطا موجبا دالا احصائي عند (α= 0.01).

جدول 5

معاملات ارتباط بيرسون بين كل مفردة والمحور الذي تنتمي إليه

المحور	المفردة	1	2	3	4	5	6	7
المثابرة	معامل الارتباط	**90.6	**710.	**50.6	**40.1	**90.5	**0.64	**0.62
التفكير بمرونة	المفردة	1	2	3	4	5	6	7
	معامل الارتباط	**90.6	**130.	**670.	**750.	**710.	**710.	**710.
التفكير التبادلي	المفردة	1	2	3	4	5	6	
	معامل الارتباط	**0.63	**0.71	**0.13	**0.73	**0.72	**0.70	

ثبات المقياس

تمّ التحقق من ثبات المقياس عن طريق حساب معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha. ويوضّح جدول 6 قيم معاملات كرونباخ ألفا لكل محور وللمقياس ككل.

جدول 6

قيم معاملات كرونباخ ألفا لكل محور وللمقياس ككل

المحور	عدد المفردات	قيمة معامل كرونباخ ألفا
المثابرة	8	0.64
التفكير بمرونة	8	0.72
التفكير التبادلي	6	0.61
المقياس ككل	22	0.81

وتوضح نتائج جدول 6 أنّ قيم معاملات كرونباخ ألفا لمحاور مقياس عادات العقل تراوحت بين 0.61-0.72، كما بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا للمقياس ككل 0.81، مما يدل على تمتّع المقياس بمستوى ثبات جيد.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول: ما مستوى قلق التدريس لدى المعلمين الجدد في السنة الأولى من التدريس؟

للإجابة عن السؤال الأول؛ تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مفردات مقياس قلق التدريس. ويوضّح جدول7 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمفردات المقياس وللمقياس ككل، مرتّبة ترتيبا تصاعديا.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مقياس قلق التدريس

م	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أتجنب التواصل مع أولياء أمور الطلبة عند حدوث مشكلة ما.	1.91	7.9	ضعيف
2	تخيفني ردّة فعل أولياء أمور الطلبة من نتائج تقييم أبنائهم.	21.9	.93	ضعيف
3	أشعر بالخوف عند طرح أحد الطلبة سؤالا لا أعرف إجابته.	1.97	.95	ضعيف
4	أخشى عدم رضا أولياء الأمور عن تدريسي لأبنائهم.	32.0	.97	ضعيف
5	أجد صعوبة في توصيل المعلومات للطلبة أثناء الشرح.	42.0	.85	ضعيف
6	أحسّ أنّ أدائي غير مرضٍ بالمقارنة مع زملائي في المدرسة.	2.07	00.1	ضعيف

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (5) أكتوبر 2023

م	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
7	أشعر بضعف مهاراتي في إعداد أنشطة يتفاعل معها الطلبة في الحصة.	92.1	.96	ضعيف
8	أتعامل بعصبية عند تأخر الطلبة في تنفيذ الأنشطة الإلكترونية أثناء الحصة.	2.21	.93	ضعيف
9	لا أمتلك مهارات جذب الطلبة للدرس.	82.2	4.9	ضعيف
10	أشعر بالقلق بشأن كيفية توظيف التكنولوجيا في حصصي.	302.	31.0	ضعيف
11	أشعر بالارتباك عند حدوث موقف طارئ أثناء شرح الدرس.	22.3	1.00	ضعيف
12	أشعر بالخوف من المشاكل المحتملة التي قد يثيرها الطلبة المشاغبون أثناء شرح الدرس.	2.40	41.0	ضعيف
13	أشعر بالارتباك عند حضور المعلم الأول لحصصي الدراسية.	52.4	1.09	ضعيف
14	أشعر بصعوبة اختيار أساليب تقييم مناسبة؛ للتأكد من فهم طلبتي للدروس الإلكترونية.	22.6	4.9	متوسط
15	أشعر بالقلق حول تقييم مستوى أدائي من قِبَل المشرف التربوي/ مدير المدرسة.	52.6	1.16	متوسط
16	أعاني من ضبط الطلبة أثناء تنفيذ الحصص عن بُعد.	2.67	11.0	متوسط
17	لا أستطيع القيام بفعاليات تخدم الطلبة مع المجتمع المحلّي أثناء تطبيق نظام التعلم عن بعد.	92.6	1.18	متوسط
18	ينتابني إحساس بصعوبة تخطيط دروس تناسب مستويات الطلبة المختلفة.	2.78	1.02	متوسط
19	أشعر بالقلق بشأن تغطية المنهج الدراسي في الوقت المحدد.	2.90	1.16	متوسط
20	أشعر بالحيرة عند اختيار الأساليب التدريسية المناسبة للدروس.	63.0	11.0	متوسط
21	أشعر بالقلق حول كيفية مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في الصف.	23.1	.95	متوسط
	المقياس ككل	2.41	0.61	ضعيف

يوضّح جدول 7 أنّ المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مفردات مقياس قلق التدريس تراوحت بين 1.91-3.12، بمستوى ضعيف إلى متوسط. وحصلت عبارة (أتجنب التواصل مع أولياء أمور الطلبة عند حدوث مشكلة ما)، وعبارة (تخيفني ردّة فعل أولياء أمور الطلبة من نتائج تقييم أبنائهم) على أقل متوسط حسابي 1.91-1.92 على التوالي، ويمكن تفسير النتيجة بأنّ التواصل بين المعلم وأولياء الأمور مستمر عن طريق وسائل التواصل الحديثة، وزاد هذا التواصل مع التعليم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد 19، كما أنّ اطلاع المعلم الجديد على وثائق التقويم ساهم في تحديد متطلبات التقويم المستمر؛ لذلك لم يكن تقييمه لأداء طلبته عشوائيا، وإنما مبني على بنود التقييم المحددة. وحصلت عبارة (أشعر بالقلق حول كيفية مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في الصف) على أعلى متوسط حسابي 3.12، ويمكن تبرير السبب أنّ المعلم الجديد لم

يكتسب الخبرة الكافية والأدوات اللازمة لتصنيف الطلبة وفق مستوياتهم؛ وبالتالي قد لا يستطيع مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة الصفية، وأدوات التقويم المختلفة. ووضّحت النتائج أيضًا أنّ مستوى قلق التدريس في المقياس ككل بلغ 2.41 ، بمستوى ضعيف، وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى الدعم المقدّم للمعلمين الجدد في المدارس الحكومية بسلطنة عمان؛ حيث يخضع المعلم الجديد لبرنامج تدريبي ينفّذه المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين لمدة عام واحد، ويركز برنامج المعلمين الجدد على استراتيجيات التدريس الحديثة، وأساليب تقويم الطلبة، واستراتيجيات الإدارة الصفية بالإضافة إلى آليات التعامل مع الفروق الفردية للطلبة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضا إلى خبرة المعلمين القصيرة في سلك التدريس، التي قد يترتب عليها تقدير عالٍ لمهاراتهم في التعامل مع متطلبات مهنة التدريس والضغوط التي يواجهونها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة Durdukoca & Atalay (2019)، التي أظهرت أنّ قلق التدريس لدى الطلبة المعلمين ضعيف؛ لامتلاكهم مستوى عالٍ في مقياس الكفاءة الذاتية، وعارضتها دراسة دراسة (Desouky & Allam, 2017)، التي أظهرت أنّ نسبة 67.5% من المعلمين يعانون من القلق، ودراسة (Agustiana& Nurhayati,2019) التي أظهرت نتائجها ارتفاع مستوى قلق التدريس لدى الطلبة المعلمين في إندونيسيا عند تطبيق التدريس الحقيقي.

نتائج السؤال الثاني: ما مدى امتلاك المعلمين الجدد في سلطنة عمان لعادات العقل (المثابرة، والتفكير بمرونة، والتفكير التبادلي)؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس عادات العقل ومفرداتها.

ويوضّح جدول 8 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مفردات محور المثابرة وللمحور ككل، مرتّبة ترتيبا تصاعديا.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المثابرة

م	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أفضّل الأعمال التي تحتاج إلى جهد بسيط.	2.45	5.90	ضعيف
2	أعمل بجدّ في الأنشطة المختلفة لأحصل على تقدير سنوي عالٍ.	23.8	.94	مرتفع
3	أنجز الأعمال المطلوبة مني على أكمل وجه، حتى إذا كانت غير ممتعة لي.	54.1	5.73	مرتفع
4	أبذل جهدا عاليا للقيام بالمهام المطلوبة مني في مهنة التدريس.	4.21	.74	مرتفع جدا
5	ألتزم بتنفيذ العمل الذي بدأته حتى أنهيه.	34.2	9.69	مرتفع جدا

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (5) أكتوبر 2023

م	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	أعي أن الصعوبات التي أواجهها في عملي تحدّ لا بدَّ من تجاوزه.	74.2	8.69	مرتفع جدا
7	أؤمن بالمقولة " لا شيء مستحيل".	84.4	.77	مرتفع جدا
8	المحور ككل	94.3	42.	مرتفع

يشير الجدول (8) إلى أنّ درجة عادة المثابرة لدى المعلمين الجدد تراوحت بين مرتفعة ومرتفعة جدا، واُعتبرت المفردة (أفضّل الأعمال التي تحتاج إلى جهد بسيط)، التي حصلت على أقل متوسط حسابي 2.45 بمستوى ضعيف مفردة سالبة؛ أي أنّ المتوسط المنخفض لهذه المفردة يدل على درجة مثابرة مرتفعة لدى العينة، وحصلت مفردة (أؤمن بالمقولة " لا شيء مستحيل) على أعلى متوسط حسابي 4.48 بدرجة مرتفعة جدا. وكان متوسط استجابات العينة على محور المثابرة ككل بمتوسط 3.85، بدرجة مرتفعة. ويمكن تفسير النتيجة بأنّ المعلّم الجديد يمتلك الحماس والدافعية، اللتين تدفعانه لبذل قصارى جهده في مجال عمله، كما أنّ الدعم المقدّم للمعلم الجديد من إدارة المدرسة والمشرف التربوي وزملاء العمل، له دور في تشجيعه على المثابرة في المهام الموكّلة إليه. وأيّدت هذه النتيجة دراسة المدني (2017) التي بيّنت نتائجها امتلاك الطالبات المعلمات في دبلوم التأهيل التربوي عادة المثابرة في المرتبة الأولى من العادات العشر المقاسة، وأظهرت نتائج دراسة أمين وجابر (2016) أنّ مستوى عادات العقل ككل لدى معلمات رياض الأطفال تراوحت بين متوسط ومرتفع، وجاء امتلاك المعلمات لعادة المثابرة في المرتبة الثالثة بعد عادتي: الإصغاء بتفهم، والقيادة، ودراسة الخفّاف (2016) التي أظهرت نتائجها أنّ متوسط درجات معلمات رياض الأطفال في مقياس عادات العقل أعلى من المتوسط الفرضي، وبيّنت الدراسة امتلاك المعلمات لمهارة المثابرة؛ لإتمام العمل في المهام الموكّلة لهن.

ويشير جدول 9 إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مفردات محور التفكير بمرونة وللمحور ككل، مرتّبة ترتيبا تصاعديا.

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التفكير بمرونة

م	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	أتمسك بأفكاري بغضّ النظر عن نتائجها.	93.0	2.9	متوسط
2	أتكيّف سريعا مع المستجدات الحديثة التي تطرأ في مهنة التدريس.	23.6	1.8	مرتفع
3	أستطيع إيجاد بدائل عندما أواجه موقفا يتطلب حلولا.	83.6	8.7	مرتفع
4	أستطيع تحديد إيجابيات المواقف التي تواجهني، وسلبياتها.	93.7	.80	مرتفع
5	أستطيع إيجاد بدائل متعددة عندما تواجهني مشكلة ما.	3.80	.77	مرتفع

م	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	أضع نفسي مكان الآخرين لأفهم وجهات نظرهم.	33.8	.80	مرتفع
7	أتقبل النقد والتغذية الراجعة من الآخرين.	4.03	8.7	مرتفع
8	المحور ككل	70.3	.47	مرتفع

توضح نتائج جدول 9 أنّ درجة امتلاك المعلمين الجدد لعادة التفكير بمرونة تراوحت بين المتوسطة والمرتفعة، وحصلت مفردة (أتمسك بأفكاري بغضّ النظر عن نتائجها) على أقل متوسط حسابي بمتوسط 3.09، وهي مفردة سلبية أي أنّ انخفاض المتوسط الحسابي لها يعني امتلاك المعلم الجديد عادة التفكير بمرونة بشكل جيد، وحصلت المفردة (أتقبّل النقد والتغذية الراجعة من الآخرين) على أعلى متوسط حسابي بمتوسط بلغ 4.03، وبدرجة مرتفعة.

وجاءت درجة ممارسة عادة التفكير بمرونة في المقياس ككلّ مرتفعة بمتوسط 3.70، ويمكن تفسير هذه النتيجة بحاجة المعلم الجديد لخبرة المعلمين ممن سبقوه في مهنة التدريس؛ لذلك فهو يتقبّل وجهات النظر المطروحة من الزملاء، كما أنّه يكتسب مهارة المرونة أثناء جلسات التدريب في برنامج المعلمين الجدد في المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين، حيث تُطرح قضايا في القاعة التدريبية، تحتاج إلى مناقشة وإبداء الآراء من قِبَل المعلمين.

ويظهر جدول 10 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مفردات محور التفكير التبادلي وللمحور ككل، مرتّبة ترتيبا تصاعديا.

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التفكير التبادلي

م	المفردة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	ألجأ إلى التفكير الفردي للتوصل إلى حلّ المشاكل في بيئة العمل.	52.3	8.7	ضعيف
2	أفضّل العمل مع الزملاء أكثر من العمل بمفردي.	3.37	2.9	متوسط
3	أتبادل الأفكار والمعلومات مع أعضاء الفريق لتحقيق الهدف.	4.17	5.9	مرتفع
2	أتعاون مع زملائي عند تكليفنا بعمل جماعي.	4.25	1.8	مرتفع جدا
5	أصغي إلى زملائي عند تبادل الأفكار معهم.	44.3	.80	مرتفع جدا
6	أتعلّم مهارات جديدة عند مشاركتي خبرات زملائي في العمل.	44.3	.77	مرتفع جدا
7	المحور ككل	33.8	43.	مرتفع

يشير جدول 10 أنّ متوسطات استجابة العينة على مفردات محور التفكير التبادلي تراوحت بين 2.35-3.34، حيث جاء أقل متوسط حسابي لمفردة (ألجأ إلى التفكير الفردي للتوصل إلى حلّ المشاكل في بيئة العمل)، وهي مفردة تنافي عادة التفكير التبادلي؛ لذلك فإنّ المتوسط

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (5) أكتوبر 2023

الحسابي المنخفض لها يدل على أن درجة امتلاك عادة التفكير التبادلي مرتفعة. بينما حصلت مفردة (أصغي إلى زملائي عند تبادل الأفكار معهم)، ومفردة (أتعلّم مهارات جديدة عند مشاركتي خبرات زملائي في العمل) على أعلى متوسط حسابي بلغ 4.34، بدرجة مرتفعة جدا، وجاءت درجة امتلاك عادة التفكير التبادلي ككل مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ 3.83.

ويمكن تفسير النتيجة برغبة المعلم الجديد في الاستفادة من المعلمين ذوي الخبرة، كما أنّ نظام العمل في المدرسة يتطلب عقد ورش تشاركية، وحضور حصص تطبيقية مع الزملاء المعلمين، ويركز التدريب في المعهد التخصصي للتدريب المهني على العمل الجماعي في تنفيذ الأنشطة التدريبية، ويتم تدريب المعلمين في جلسات مخصصة للعمل الجماعي، وكيفية توزيع الأدوار بين أفراد المجموعة؛ مما يُكسب المعلم الجديد مهارة التعاون والعمل الجماعي. وأيّدت هذه النتيجة دراسة لبنى (2018) التي أظهرت نتائجها استخدام الطالبات المعلمات في تخصص التربية الأسرية لعادات العقل في أغلب الأحيان، وجاءت عادة التفكير التبادلي في المرتبة الأولى في المهارات الأكثر استخداما من قِبَل الطالبات المعلمات.

نتائج السؤال الثالث: ما مدى الفروق بين متوسط درجات المعلمين الجدد في قلق التدريس وفقا لمتغير التخصص (إنساني – علمي)؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة؛ للتعرف ما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص الإنساني والتخصص العلمي في متوسط قلق التدريس. ويوضّح جدول 11 نتائج اختبار (ت) للفروق في متوسط قلق التدريس لدى المعلمين الجدد وفقا لمتغير التخصص.

جدول 11

نتائج اختبار ت للعينات المستقلة للفروق في متوسط قلق التدريس لدى المعلمين الجدد وفقا لمتغير التخصص

المقياس	الإنساني (ن= 198)		العلمي (ن= 175)		قيمة ت	القيمة الاحتمالية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
قلق التدريس	2.32	61.	2.51	0.59	-3.01.	0.003

يُظهر جدول 11 وجود فروق دالة إحصائيا عند (α=0.05) في متوسط قلق التدريس بين التخصصات الإنسانية والعلمية؛ حيث تشير النتائج أنّ المعلمين الجدد في التخصصات العلمية يظهرون قلق التدريس بدرجة أعلى من معلمي التخصصات الإنسانية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّ متطلبات تدريس التخصصات العلمية (العلوم والرياضيات) تختلف عن متطلبات تدريس التخصصات الإنسانية (اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والتربية الإسلامية، والدراسات الاجتماعية)، ويمكن تلخيص هذه المتطلبات في تخطيط الدروس، وإعداد الأنشطة الصفية، وتطبيق استراتيجيات التدريس، وتطبيق الحصص العملية. كما يمكن

تفسير هذه النتيجة بالمستويات التحصيلية للطلبة في المواد العلمية أقل من مستوياتهم في المواد الأدبية؛ مما يسبب إحساس بالضغط لدى المعلم الجديد، وشعوره بالقلق، بمحاولته الموازنة بين رفع مستويات الطلبة في المادة، وبين القيام بالأعمال المنوطة به. وجاءت دراسة (Syuhada& Retnawati,2020) لتؤكد نتائج الدراسة الحالية؛ حيث وضّحت نتائجها أن المعلمين المبتدئين في مادة الرياضيات يعانون من قلق التدريس بسبب إحساسهم بعدم التمكن من المادة، وصعوبات في تطبيق الاستراتيجيات، وضعف الإدارة الصفيّة.

نتائج السؤال الرابع: ما مدى الفروق بين متوسط درجات المعلمين الجدد في عادات العقل وفقا لمتغير التخصص (إنساني – علمي)؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة؛ للتعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص الإنساني والتخصص العلمي في متوسطات عادات العقل (المثابرة، التفكير بمرونة، التفكير التبادلي). ويوضّح جدول (12) نتائج اختبار ت للفروق في متوسطات عادات العقل لدى المعلمين الجدد وفقا لمتغير التخصص.

جدول 12

نتائج اختبار ت للعينات المستقلة للفروق في متوسطات عادات العقل لدى المعلمين الجدد وفقا لمتغير التخصص

المحور	الإنساني (ن= 198)		العلمي (ن= 175)		قيمة ت	القيمة الاحتمالية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المثابرة	3.95	0.44	3.93	0.45	0.37	0.71
مرونة التفكير	3.75	0.49	3.62	0.51	2.64	0.009
التفكير التبادلي	3.83	0.43	3.78	0.53	1.01	0.31

تشير النتائج في جدول 12 عدم وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط عادة المثابرة، وعادة التفكير التبادلي وفقا للتخصصات العلمية والإنسانية، ويمكن تفسير النتيجة بتشابه متطلبات مهنة التدريس في التخصصين من حيث القيام بعملية التدريس، وتقييم الطلبة، والأعمال الإدارية الأخرى. كما أنّ المعلم الجديد في كلا التخصصين يبذل قصارى جهده في أداء مهامه الوظيفية، ويشارك زملاءه في تنفيذ الأعمال المكلّف بها في الوقت المحدد.

وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= 0.05) في متوسط عادة التفكير بمرونة لصالح معلمي التخصصات الإنسانية، وتعزو الباحثتان النتيجة إلى طبيعة التخصصات الإنسانية حيث تسمح بمرونة أكبر في طرق التدريس وتنفيذ الحصص، بينما التخصصات العلمية ذات طبيعة جامدة في موادها، وطريقة تدريسها. كما أنّ طبيعة المواد العلمية تؤثر على تفكير من يقوم بتدريسها؛ فمعلم الرياضيات والعلوم يفسّر القضايا بشكل محدد ومباشر بناء على معطيات واضحة، وتعارض نتائج دراسة المدني (2017) نتائج الدراسة الحالية؛ حيث

المجلة الدولية للأبحاث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة
المجلد (47) العدد (5) أكتوبر 2023

توصّلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مقياس عادات العقل ككل لصالح التخصصات العلمية.

نتائج السؤال الخامس: ما مدى العلاقة بين متوسط امتلاك المعلمين الجدد لعادات العقل، وشعورهم بقلق التدريس؟

للإجابة عن السؤال الخامس تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين قلق التدريس ومحاور عادات العقل لدى المعلمين الجدد. ويوضّح جدول 13 معاملات ارتباط بيرسون.

جدول 13

معاملات ارتباط بيرسون بين قلق التدريس ومحاور عادات العقل لدى المعلمين الجدد

المحور	معامل الارتباط
المثابرة	-0.30**
التفكير بمرونة	-0.39**
التفكير التبادلي	-0.1

يوضح الجدول 13 وجود علاقة سالبة دالّة إحصائيا عند (α= 0.01) بين عادة المثابرة، وعادة التفكير بمرونة. أي أنه كلما امتلك المعلم الجديد عادات المثابرة والتفكير بمرونة؛ قل قلق التدريس لديه. بينما لم تظهر النتائج وجود ارتباط بين عادة التفكير التبادلي وقلق التدريس لدى المعلم الجديد، ويمكن تفسير النتيجة بأن عادة المثابرة هي العادة التي تحفز سلوك الفرد للاستمرار، ومواجهة العقبات، فإذا انخفضت عادة المثابرة فإنه يستسلم لأي تحدّ يواجهه؛ وبالتالي يصاب بالقلق والتوتر، أما عادة التفكير بمرونة فإنّ الفرد الذي يمتلك هذه العادة لديه القدرة على تغيير أفكاره وفقا للمواقف التي تواجهه، ويستطيع السيطرة على مشاعره؛ وبالتالي فإنّ ارتفاع مستوى هذه العادة لدى المعلم تؤدي إلى انخفاض القلق لديه (الرفاعي، والفضلي، 2015). واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة أمين وجابر (2018)، التي أظهرت وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين الضغوط المهنية وعادات العقل ومن بينها عادة المثابرة وعادة التفكير بمرونة لدى معلمات رياض الأطفال.

توصيات الدراسة

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة، توصي الباحثتان بما يلي:

- الاهتمام بتنمية عادات العقل لدى المعلمين والمعلمات في مؤسسات إعداد المعلمين؛ لمساعدتهم على التعامل الإيجابي مع المواقف التي تواجههم في بداية مسارهم الوظيفي.
- تنفيذ برامج تدريبية للمعلمين والمعلمات لتنمية عادات العقل لديهم؛ مما يساهم في تقليل الضغوط لديهم، وينعكس إيجابا في أدائهم المهني.

مقترحات الدراسة

- دراسة العلاقة بين قلق التدريس وعادات العقل لدى المعلمين ذوي الخبرة.

المراجع

إبراهيم، أحمد. (2012). برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الالكتروني لتنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدى الطلاب معلمي اللغة العربية بكلية التربية. *مجلة كلية التربية بالزقازيق، 75*، 135-201.

أبو رياش، حسين محمد، والجندي، خالد محمد (2018). مستوى عادات العقل السائدة لدى المعلم المصدري في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26*(4)، 185-*204*.

أبو رياش، حسين، والجندي، خالد. (2019). عادات العقل لدى طالبات الدريب الميداني في تخصصي صعوبات التعلم والتعلم الابتدائي في الجامعة العربية المفتوحة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 11*(29)، 1-10.

أبو لطيفة، لؤي. (2019). عادات العقل لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الباحة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 5*(3)، 279-296.

الأشقر، سماح فاروق المرسي. (2016). برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بالبحوث الإجرائية وخفض القلق التدريسي لدى معلمي العلوم حديثي الخبرة التدريسية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 5*(7)، 36-73. قاعدة معلومات شمعة التربوية.

أمين، ابتسام سعد، وجابر، غادة فرغل. (2018). عادات العقل وعلاقتها بالضغوط المهنية لدى معلمات رياض الاطفال. *مجلة الطفولة والتربية بجامعة الاسكندرية، 10* (33)، 97 – 132.

بيرز، سيو. (2014). *تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين-أدوات عمل*. (محمد بلال الجيوسي، مترجم). مكتب التربية العربي لدول الخليج. (العمل الأصلي نُشر في 2011).

الخفاف، إيمان عباس. (2016). عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم النفسية والتربوية بالعراق، 2*(1)، 301-328.

الخفاف، إيمان، والتميمي، نور فيصل. (2015). *عادات العقل وعلاقتها بمستوى الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال*. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

الرجيبي، يوسف بن سيف، وحمود، محمد عبد الحميد الشيخ. (2018). الصلابة النفسية لدى معلمي مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة جنوب الباطنة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية-جامعة السلطان قابوس، 12*(1)، 58-75.

الرشيدي، نشميه، وإسماعيل، هبة، ومحمد، هدى. (2020). تنمية عادات العقل المنتجة مدخل لخفض الاحتراق النفسي لدى معلمات التربية الخاصة. *مجلة البحث العلمي في التربية بجامعة عين شمس، 21*، 270-312.

الرفاعي، تغريد، والفضلي، فضيلة. (2015). العلاقة بين عادات العقل وقلق الاختبار عند طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ضمن متغيرات مختارة. *مجلة دراسات الطفولة بالكويت، 18*(69)، 11-18.

سعادة، مروة صلاح إبراهيم. (2017). عادات العقل المنبئة وعلاقتها بدافعية الإتقان والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 87*، 277-352.

شهاب، عبد الله. (2020). درجة توظيف معلمي الأحياء لعادات العقل في التدريس في ضوء متغيري النوع الاجتماعي والخبرة. *دراسات العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، 47*(3)، 189-202.

عبد الجواد، هناء عزت، وخطاب، أحمد علي. (2019). فاعلية برنامج قائم على نموذج ميوزيك MUSICللدافعية الأكاديمية في تحسين مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق تدريس الرياضيات لدى الطلاب المعلمن. *مجلة كلية التربية بجامعة بني سويف، 16(84)*، 353-408.

عبد الرحيم، طارق نور الدين. (2018). عادات العقل، الدافعية العقلية، التخصص الدراسي والجنس كمتغيرات تنبؤية لكفاءة التعلم الإيجابية لدى طلاب جامعة سوهاج. *المجلة التربوية-جامعة سوهاج، 52*، 447-559.

عبد اللطيف، محمد، وعبد الجواد، ميرفت. (2020). نمذجة العلاقات بين عادات العقل ومهارات حل المشكلات والتفكير عالي الرتبة والصلابة النفسية لطلاب الجامعة. *المجلة التربوية – جامعة سوهاج، 74*، 587-653.

علي، مصطفى علي خلف. (2017). تأثير التربية العملية في خفض قلق التدريس وتحسين الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى عينة من طلبة كلية التربية جامعة المنيا. *المجلة العلمية لكلية التربية-جامعة أسيوط، 33*(6)، 487-526.

عمران، محمد كامل محمد. (2014). *عادات العقل وعلاقتها باستراتيجية حلّ المشكلات – دراسة مقارنة – بين الطلاب المتفوقين والعاديين بجامعة الأزهر] رسالة* ماجستير، جامعة الأزهر-غزّة] . قاعدة معلومات شمعة التربوية.

العميري، عبد العزيز حمد، والكيومي، وضحاء شامس. (2020). الأسباب المؤدية لعدم اجتياز المتدربين لمتطلبات برنامج المعلمين الجدد بالمعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين. مجلة شؤون اجتماعية بالإمارات العربية المتحدة، (147)، 213-239.

الفضلي، فضيلة جابر. (2013). عادات العقل الأكثر استخداما لدى طلبة الصف الثاني عشر بدولة الكويت وعلاقتها بمتغيرات ديموغرافية. *عالم التربية بجمهورية مصر العربية، 42*(1)، 15-53.

لبنى، عواطف عبد العزيز. (2018). عادات العقل لدى الطالبات المعلمات تخصص تربية أسرية وعلاقتها بأدائهن التدريسي في التدريب الميداني. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية بجمهورية مصر العربية، (10)، 163 – 191.

محمد، علا. (2019). فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات الروضة. *مجلة دراسات الطفولة بجامعة عين شمس، 22*(85)، 63-77.

محيسن، مها، وزيتون، عايش. (2016). مستوى اكتساب طلبة بالمرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية لعادات العقل في ضوء مشروع 2061 وعلاقته بمتغيرات المستوى التعليمي والجنس والتحصيل الدراسي. *دراسات العلوم التربوية بالجامعة الأردنية، 43*(5)، 2005-2020.

المدني، فاطمة رمزي أحمد. (2017). عادات العقل وعلاقتها بالتخصص لدى طالبات الدبلوم التربوي بجامعة طيبة .*المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي: كلية التربية جامعة 6 أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، 6*، 1487 -1505.

مصباح، جلاب، ونصيرة، بونويقة. (2018). درجة تأثير ضغوط مهنة التعليم في ظهور القلق لدى المعلمات (دراسة ميدانية بمدرسة المسيلة). *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية-جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي بالجزائر، 1*(8)، 23-39.

المطرفي، غازي بن صلاح. (2019). أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الابتكاري وفهم طبيعة المسعى العلمي والاتجاه نحو هذه العادات لدى الطلاب معلمي العلوم بجامعة أم القرى. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 10*(2)، 15-100.

المهدي، ياسر فتحي، والراسبي، زهرة ناصر، والبرطماني، نوال محمد. (2018). التكيف المنظمي للمعلمين الجدد بالمدارس الحكومية في سلطنة عمان: "دراسة ميدانية". *المجلة التربوية بجامعة الملك سعود، 30* (2)، 183-211.

وثيقة رؤية عمان 2040. (2018). في موقع رؤية عمان 2040. https://www.mof.gov.om/ar/PDF/Vision_Documents_Ar.pdf

Abdel Gawad, H. & Khatab, A. (2019). The Effectiveness of a program based on the MUSIC Model of academic motivation in improving the creative teaching skills and reduce math teaching anxiety of math student-teachers (In Arabic). *College of Education Journal in Beni-Suef University*, *16*(84), 353- 408.

Abdullatif, M. & Abdel Gawad, M. (2020). Modeling of relationships between habits of mind, problem-solving skills, high-order thinking and psychological hardiness among university students (In Arabic). *Educational Journal- Sohag University, 74,* 587-653.

Abdul-Raheem, T. (2018). Habits of mind and mental motivation as predictor variables for positive learning competence for Sohag University students (In Arabic). *Educational Journal- Sohag University, 52*, 447-559.

Abu- Latifah, L. (2019). Habits of the mind of graduate students in the college of education in Albaha University (In Arabic). *International Journal of Educational & Psychological Studies, 5*(3), 279- 296.

Abu Rayash, H. & Aljundi, K. (2018). Level of mind habits of source teacher in the light of some variables. *IUG Journal of Educational and Psychology Sciences, 26*(4), 185- 204.

Abu Rayash, H. & Aljundi, K. (2019). Habits of mind among the students of the field training of the majors of learning difficulties and primary education at the Arab Open University (In Arabic). *Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies, 11*(29), 1-10.

Agustiana, V., & Nurhayati, N. (2019). Teaching anxiety experienced by Indonesian student teachers of multidisciplinary education study program. *ELT in Focus, 2*(1), 8-18.

Ahmed, G., Faizi, W. & Akbar, S. (2020). Challenges of novice teachers to cope at secondary level. *Global Regional Review, 1*, 403- 416.

Akinsola, M. (2014). Assessing pre- service teachers teaching anxiety. *American Journal of Educational Research, 2*(12A), 41- 44.

Al Ashkar, S. (2016). Proposed training program for developing the awareness of action researches and decrease the teaching anxiety for new teaching experience science teachers (In Arabic). *International Interdisciplinary Journal of Education, 5*(7), 36- 73.

Al rushaidi, N., Ismail, H. & Mohamad, H. (2020). Development of productive mind habits as an orientation to reduce occupational burnout for teachers of special-needs education (In Arabic). *Journal of Scientific Research in Education in Ain Shams University, 21*, 270- 312.

Al Shabibi, A. & Silvennoinen, H. (2018). Challenges in education system affecting teacher professional development in Oman. *Athens Journal of Education 5*(3), 261-282.

Al-Assaf, J. (2017). The teaching habits of mind, their relationship to positive behavior of social studies teachers in lower basic stage in university district- The Capital (Amman). *Journal of Curriculum and Teaching, 6*(2), 30- 51.

Alfudhli, F. (2013). Mind habits most used among grade twelve students in Kuwait and their relation with demographic variables (In Arabic). *Education World, 42*(1), 15- 53.

Ali, M. (2017). Investigating the effect of teaching practice in reducing teaching anxiety level and improving attitude towards teaching profession in a sample of students in college of Education, Minia University (In Arabic). *Scientific Journal of College of Education- Assiut University, 33*(6), 487- 526.

Al-Kafaf, E. & Al-Tamimi, N. (2015). *Mind habits and their relationship with the level of professional performance among kindergarten teachers (In Arabic)*. Arabic Society for Publishing.

Al-Kafaf, E. (2016). Habits of mind among kindergarten women teachers and its relationship with some variables (In Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences, 2*(1), 301- 328.

Almadani, F. (2017). Mind habits and their relationship to specialization of educational diploma students at Taibah University (In Arabic). *Third*

International Conference: The Future of Teacher Preparation and Development in Arab World: College of Education, 6 October University in cooperation with Arab Educational Association, 6, 1487- 1505.

Al-Mahdy, Y, Al Rasbi, Z. & Al Burtamani, N. (2018). Organizational socialization for new teachers in public schools in Sultanate of Oman: Field study (In Arabic). *Educational Journal in King Saud University, 30*(2), 183- 211.

Almetrifi, G. (2019). Impact of a training program based on the habits of mind in promoting creative thinking and comprehending of scientific enterprise of and attitude towards these habits at science student teachers at Umm Al-Qura University (In Arabic). *Umm Al –Qura University Journal of Psychological and Educational Sciences, 10*(2), 15- 100.

Al-Naimi, Sh., Romanowski, M.& Du, X. (Novice teachers' challenges and coping strategies in Qatari government schools. *International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, 19*(9), 118- 142.

Al-Omairi, A. & Alkiyumi, W. (2020). The reasons behind not passing the requirements of the New Teachers program of The Specialized Institute for Professional Training of Teachers (In Arabic). *Social Issues Journal in UAE in Egypt*, (147), 213- 239.

Al-rifaei, T. & Al-fudhli, F. (2015). The relationship between the habits of mind and test anxiety for students at College of Basic Education in Kuwait within the selected variables. *Childhood Studies in Kuwait*, *18*(69), 11-18.

Ameen, E., Guffey, D. & Jackson, C. (2002). Evidence of teaching anxiety among accounting educators. *Journal of Education for Business, 78*(1), 16- 22.

Ameen, I. & Jabir, G. (2018). Mind habits and its relationship with professional pressures among teachers of kindergarten (In Arabic). *Journal of Childhood and Education, 10*(33), 97- 132.

Aslrasouli, M. & Vahid, M. (2014). An investigation of teaching anxiety among novice and experienced Iranian EFL teachers across gender. *Procedia- Social and Behavioral Sciences, 98*, 304- 313.

Beers, S. (2014). *Teaching 21st century skills- working tools*. (Mohamed Bilal Aljiyosi, translator). Arab Bureau of Education for the Gulf States. (Original work published in 2011)

Cambridge University Press. (1999). Cambridge dictionary.

Costa, A. & Kalick, B. (2008). *Learning and leading with habits of mind: 16 essential characteristics for success*. VA, ASCD.

Desouky, D. & Allam, H. (2017). Occupational stress, anxiety and depression among Egyptian teachers. *Journal of Epidemiology and Global Health, 7*, 191- 198.

Dunn, M. (2016). *Habits of mind: a case study of three teachers' experiences with a mindfulness- based intervention [Unpublished Doctoral dissertation]*. University of Maryland.

Durdukoca, Ş. & Atalay, T. (2019). Occupational anxiety and self- efficacy levels among prospective teachers. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE), 8*(1), 173- 180.

Ibrahim, A. (2012). A suggested training program based on e-learning for developing professional competencies and abbreviating teaching anxiety for Arabic student teachers at college of education (In Arabic). *Journal of College of Education in Zaqaziq, 75*, 135- 201.

Klapporth, F., Federkeil, L., Heinschke, F. & Jungmann, T. (2020). Teachers' experiences of stress and their coping strategies during Covid- 19 induces distance teaching. *Journal of Pedagogical Research*. *Advanced online publication.*

Labani, A. (2018). The habits of mind of family education student teachers and its relationship with teaching performance during the field experience (In Arabic). *Arab Research Journal in the Fields of Specific Education in Egypt,* (10), 163- 191.

Merç, A. (2015). Teaching anxiety of student teachers from different disciplines. *International Journal of Global Education, 4*(1), 12- 20.

Mohamed, A. (2019). The effectiveness of a training program based on the habits of the mind in the development of future thinking skills of kindergarten teachers (In Arabic). *Journal of Childhood Studies in Ain Shams University, 22*(85), 63-77.

Muhaisen, M. & Zaitoun, A. (2016). The Level of elementary class students' acquisition at United Nation School of habits of the mind according to the Global Project 2061 and its relation with variables of class level gender and achievement in School (In Arabic). *Educational Sciences Studies in the University of Jordan, 43*(5), 2005- 2020.

Musbah, J. & Naseera, B. (2018). The level of influence of teaching profession pressures on the emergence of anxiety among teachers (Field Study in Al Masila Schools) (In Arabic). *Journal of Social Research and Studies- Al Shaheed Hama Lkhader- Al wadi in Algeria, 1*(8), 23- 39.

Oman Vision 2040 Document (In Arabic). (n.d.). In Oman Vision 2040 website. https://www.2040.om/vision-realization-indicators/.

Omran, M. (2014). Mind habits and its relation with problem solving strategy- a comparative study- between distinguished and normal students in Al- Azhar University [Unpublished master thesis] (In Arabic). Shamaa Information Educational Database.

Östürk, M. & Yildirim, A. (2013). Adaptation challenges of novice teachers. Hacettepe Üniversitesi Eğitim Fakültesi Dergisi. *Hacettepe University Journal of Education, 28*(1), 294- 307.

Rasmitadila, R., Aliyyah, R., Rachmadtullah, R., Samsudin, A., Syaodih, E., Nurtanto, M. & Tmbunan, A. (2020). The perceptions of primary school teachers of online learning during Covid -19 pandemic period: A case study in Indonesia. *Journal of Ethnic and Cultural Studies, 7*(2), 90- 109.

Sadaa, Ma. (2017). Predictive habits of the mind and their relationship to the mastery motivation and cognitive flexibility of secondary stage students (In Arabic). *Arabic Studies in Education and Psychology, 87*, 277- 352.

Shihab, A. (2020). The Degree of employment of the habits of mind by the biology teachers in teaching in the light of gender and experience variables (In Arabic). *Studies of Educational sciences in The University of Jordan, 47*(3), 189- 202.

Syuhada, N., & Retnawati, H. (2020, March). Mathematics teaching anxiety in novice teacher. *Journal of Physics: Conference Series, 1511*, 012039. IOP Publishing.

Wheately, K. (2002). Teacher persistence: a crucial disposition, with implications for teachers. *Essays in Education, 3. Retrieved from http://www.usca.edu.*

Yürük, N. (2011). The predictors of pre-service elementary teachers' anxiety about teaching science. *Journal of Baltic Science Education, 10*(1), 17-26.